

عمليات حلب وإدلب والظنون العدوانية الخائبة

ميسون يوسف

ظنت الجماعات الإرهابية المشغلة تركيا وأميركياً، أنها تستطيع أن ترتكب الجرائم بحق السوريين ومناطقهم الأهلة وقواتهم المسلحة المنتشرة في محيط إدلب، من دون أن يكون هناك ردٍ يعدها، وظنت تلك المجموعات بأنها تستطيع أن تنفذ الأوامر التركية لتوسيع مناطق السيطرة الإرهابية لصالح المشروع التركي ومن دون أن تلقى الرد دون أن تواجه أو تمنع بأي مانع، وظنت تركيا أن حبل خداعها ونفاقها وتكثفها بالعهد والتعهدات في سوتشي وأستانا حبل طويل، تستطيع أن تستمر باللعب عليه والرقص على حركته من دون أن يكون هناك من يقول لا.

لكن كل الظنون الإجرامية الإرهابية والعدوانية ذهبت أدراج الرياح، وتم دوسها بأقدام الجيش العربي السوري الذي انطلق بعملية عسكرية واسعة اعتبرها أحد الخيبراء الاستراتيجيين عملية جلب الأمن لحلب وطرقها، وأنها عملية جاءت بقرار سوري تنفيذاً للهدف الاستراتيجي بتحرير حلب، وردة فعل عقابية مباشرة وسريعة على جرائم الإرهابيين ومماطلة الأتراك. ثم ظن البعض أن العملية العسكرية السورية ستنتهي في ساعات أو سيكون هناك اتفاق تركي روسي يوقفها، وأيضاً خاب ظنهم مرة أخرى، فسورية التي تمتلك السيادة والقرار المستقل تعرف ماذا تفعل ومتى تتوقف، ورأت هذه المرة أن لا وقف لعملياتها قبل أن تحقق على الأقل الأهداف الفورية المباشرة ربطاً بما ارتكبه الإرهابيون.

دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس خلال كلمة له في مجلس الأمن، المجتمع الدولي إلى الضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف ممارساتها الاحتلالية، واعتبر أن الحل السياسي يأتي أولاً، معلناً رفضه «مقايضة الحل السياسي بالمساعدات الاقتصادية».

وتوجه عباس للرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالقول: إن «الخطة الأميركية لا يمكن أن تحقق السلام والأمن لأنها ألغت قرارات الشرعية الدولية كلها»، داعياً «الرباعية الدولية» وأعضاء مجلس الأمن لعقد مؤتمر دولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وأولها القرار ٣٣٤، وأضاف: «حكومات الاحتلال غيرت ملامح مدينة القدس المحتلة واستمرت بالاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسجد».

وشدّد على أنه «لم يعرض علينا ما يليي الحد الأدنى من العدالة وفق الشرعية الدولية»، مشيراً إلى أن مئات الآلاف من الفلسطينيين خرجوا في الضفة الغربية وغزة رفضاً لـ«صفقة القرن».

وقال: «لن نقبل بهذه الصفقة وسنواجه تطبيقها على أرض الواقع»، داعياً إلى عدم اعتمادها كمرجعية دولية للتفاوض لأنها



احتجاجات في رام الله ضد ما يسمّى «صفقة القرن» (رويترز)

جاءت لتصفية القضية الفلسطينية». وبينما رأى أن «الرفض الواسع لصفقة القرن يأتي لما تضمنته من مواقف أحادية الجانب ومخالفتها للثوابت، علماً أن مشروع القرار لم يطرح بالورقة الزرقاء للتصويت، نفيًا أنه جرى سحبه، بحسب تعبير عريقات.

ونقل مراسل الميدان عن مصادر في نيويورك مقربة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن ضغوطاً هائلة تمارس على الدول الأعضاء في مجلس الأمن لسحب قرار إدانة صفقة القرن.

وأضافت المصادر للميدان: إن

ولا يزال قيد التداول، مشيراً إلى أنه سيتم عرضه للتصويت عند انتهاء المشاورات، وضمان الصيغة التي قدمت من دون انتقاص أو تغيير للتوابت، علماً أن مشروع القرار لم يطرح بالورقة الزرقاء للتصويت، نفيًا أنه جرى سحبه، بحسب تعبير عريقات.

ونقل مراسل الميدان عن مصادر في نيويورك مقربة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن ضغوطاً هائلة تمارس على الدول الأعضاء في مجلس الأمن لسحب قرار إدانة صفقة القرن.

وأضافت المصادر للميدان: إن

الأوقاف الفلسطينية تستنكر اقتحام الاحتلال للحرم الإبراهيمي عباس من مجلس الأمن: لن نقبل بـ«صفقة القرن» وسنواجه تطبيقها

من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهة ثانية طالبت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية المجتمع الدولي بوقف مخططات الاحتلال لتفويض الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

واستنكرت الأوقاف في بيان نقلته وكالة «وفا» اقتحام قوات الاحتلال أسس للحرم الإبراهيمي وطرد موظفي الأوقاف من داخله، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال تصعد من اعتداءاتها على الحرم والبلدة القديمة في مدينة الخليل بهدف تنفيذ مخططاتها التهودية وفرض سيطرتها الكاملة على الحرم في انتهاك واضح للاتفاقيات والقوانين الدولية التي ضمنت حماية حرية العبادة.

وفي غضبته ذلك شارك آلاف الفلسطينيين من مدن وبلدات الضفة الغربية وفي وقتين احتجاجيتين بمدينة رام الله بالضفة الغربية وفي قطاع غزة المحاصر رفضاً لـ«صفقة القرن» الرامية لتصفية القضية الفلسطينية.

وذكرت وكالة «وفا» أن المشاركين في الوقفة الاحتجاجية وسط مدينة رام الله رفعوا الأعلام الفلسطينية ولاتقات تندد بالصفقة المشؤومة مؤكداً مسكهم بحقهم الوطنية

وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ واتصالها بالبحر المتوسط وضرورة إنهاء الانقسام لإفصال كل المخططات الأمريكية الإسرائيلية الرامية لتكريس الاحتلال.

وفي قطاع غزة المحاصر احتشد الفلسطينيون في ساحة الجندي المجهول بالتزامن مع الوقفة في مدينة رام الله ورفعوا الأعلام الفلسطينية ورددوا هتافات تندد بالاحتلال الأمريكي لكيان الاحتلال وتشدد على رفض «صفقة القرن» وعلى التمسك بالقدس عاصمة أبدية لفلسطين مهما بلغت التضحيات وبحق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم.

ومنذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في احتجاز سافر للاحتلال الإسرائيلي وانتهاك لقرارات الشرعية الدولية في الثامن والعشرين من الشهر الماضي بنود ما تسمى «صفقة القرن» تشهد مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر مظاهرات شعبية حاشدة رفضاً للصفقة المشؤومة وتأكيداً على مواصلة النضال حتى إسقاطها وكل المؤامرات الرامية إلى النيل من حقوق الشعب الفلسطيني.

وكالات

باحث: كيان الاحتلال يعرض تمثلاً سورياً سرقه منذ ٤٧ عاماً

الوطن - وكالات

كشف الباحث السوري الفلسطيني، تيسير خلف، أن تمثلاً لآدم من سورية منذ ٤٧ عاماً، ظهر في متحف لكيان للاحتلال الإسرائيلي في الجولان العربي السوري المحتل.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن خلف قوله: إن «التمثال فقد من قرية كفرشمس في محافظة درعا جنوب سورية خلال الحرب (حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣)،» موضحاً أن ذلك حدث بعد أن توغل جيش العدو الإسرائيلي في مناطق غرب درعا وشرق القنيطرة، وأجرى عمليات تنقيب أثرية، وسطا على الكثير من القطع الأثرية من هذه المناطق الغنية بالآثار.

ولفت خلف المقيم حالياً في بلاد الدول الخليلية، إلى أنه من بين تلك القطع تمثلاً قديماً من نوعه، ظهر في متحف مستوطنة قصرين في الجولان العربي السوري المحتل.

وأشار خلف إلى أن التمثال يمثل ثالوثاً إلهياً يمكن أن يضيء على جوانب الخليلية، إلى أنه من بين تلك القطع تمثلاً قديماً من نوعه، ظهر في متحف مستوطنة قصرين في الجولان العربي السوري المحتل.

وأشار خلف إلى أن التمثال يمثل ثالوثاً إلهياً يمكن أن يضيء على جوانب الخليلية، إلى أنه من بين تلك القطع تمثلاً قديماً من نوعه، ظهر في متحف مستوطنة قصرين في الجولان العربي السوري المحتل.

الوطن - وكالات

أكدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، أن ٩١ بالمئة من أسر اللاجئين الفلسطينيين في سورية تعيش في فقر مطلق، بعد أن دمرت التنظيمات الإرهابية معظم المخيمات التي كانوا يعيشون فيها.

هذا التصوير يشبه عجيبول الدمري الذي يحمل الرمز الشمس والقمر في سورية منذ نحو تسعة أعوام قامت التنظيمات الإرهابية باقتحام مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في البلاد سواء مخيم اليرموك جنوب دمشق والذي كان أكبرها ويضم أكثر من مئتي ألف لاجئ فلسطيني، أو مخيم النرب في حلب أو مخيم العبدان للفلسطينيين في درعا، حيث وجد الإرهابيون إلى طرد الأهالي منها ودمروا البنى التحتية ونهبوا منازلهم ومحالهم التجارية.

وقام الجيش العربي السوري بطرد تلك التنظيمات من معظم المناطق التي كانت تسيطر عليها في البلاد.

ويتقاطع تدمير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية مع الخطة الاستعمارية الجديدة المسماة «صفقة القرن» التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعد سنوات من التكهنات، والتحشيد والترويج لها بشتى السبل، وسط رفض فلسطيني مطلق، والتي من ضمن بنود إلغاء حق عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت «أونروا» في ندائها الطارئ لعام ٢٠٢٠ بشأن الأزمة في سورية، حسب مواقع إلكترونية معارضة: إن «٩١ بالمئة من أسر اللاجئين الفلسطينيين في

«أونروا»: ٩١ بالمئة من أسر اللاجئين الفلسطينيين بسورية في فقر مطلق



«أونروا» توزع مساعدات إنسانية على اللاجئين الفلسطينيين في سورية (عن الإنترنت - أرشيف)

دعماً عن «أونروا»، عما تسمى «صفقة القرن» المجموعة الشهر الماضي، جدد الناطق باسم الوكالة سامي مشعشع، التأكيد أنه لا توجد لدى الوكالة نية لإنهاء عملها ولا لتسليم مهامها لأي جهة كانت، وستستمر في الوجود في شرق القدس والضفة الغربية والأردن ولبنان وسورية وقطاع غزة.

وأوضح مشعشع أنه يفضل جهود مكثفة بذت على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، استلمت «أونروا» مبلغ ٧٧ مليون دولار من أكثر من ٢٠ دولة وشريكاً، مشيراً إلى أن عدة دول أكدت لـ«أونروا» أنها ستؤمن مبالغ إضافية للوكالة قبل نهاية العام الجاري.

وقبل الحرب الإرهابية التي تشن على سورية كان يعيش في سورية أكثر من نصف مليون لاجئ فلسطيني ويتمتعون بالحقوق التي يتمتع بها المواطن السوري.

ورجحت «أونروا»، أن تستمر الاحتجاجات الإنسانية لدى اللاجئين الفلسطينيين الناشرين داخلياً، بينما تؤدي الظروف الاجتماعية والاقتصادية المحقوقة بالمخاطر إلى تفاقم مجالات الضعف، حيث تستمر التقلبات في أسعار السلع الأساسية وارتفاع التضخم وانخفاض قيمة الليرة السورية في زيادة الضعف الاجتماعي - الاقتصادي لدى اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين على حد سواء.

وسبق أن أكدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في بداية الشهر الجاري، أنها بحاجة للحصول على ١.٤ مليار دولار أميركي لتحويل خدمات ومساعدات الوكالة من الدول المانحة، من بينها ١٧٠ مليون دولار من أجل مبادرات إعادة الإسكان وإعادة الإعمار في سورية وغزة.

ويعد إعلان ترامب الذي طلعت بلاده

سورية تعيش في فقر مطلق، ويعتمدون على المساعدات المقدمة لهم». وأضاف «أونروا»: «إن النزوح والخسائر في الأرواح وفقدان سبل كسب العيش وارتفاع معدلات التضخم وتناقص قيمة الليرة السورية وتقلبات أسعار السلع الأساسية وتدمير المنازل والبنى التحتية والقيود المفروضة على الحركة في بعض المناطق من بين العوامل العديدة التي قامت مجالات الضعف القائمة لدى اللاجئين الفلسطينيين الذين ظلوا في البلد».

وتوقعت «أونروا»، أن يظل مستوى الاحتجاجات الإنسانية ومجالات الضعف مرتفعاً للغاية في عام ٢٠٢٠، لافتة إلى أن الأسر التي تعيلها نساء، والأشخاص المسنون، والأشخاص ذوو الإعاقات، والفقراء غير المحصولين بذويهم هم عرضة للخطر بشكل خاص.

موقع سلوفاكي:

الوجود التركي في سورية يستهدف نهب ثرواتها

الوطن - وكالات

أكد موقع «بانتيون سبرافودي» السلوفاكي، أن التدخل العسكري للنظام للإرهابيين الذين يتلقون الهزائم أمام الجيش العربي السوري.

ونقلت وكالة «سانا» عن الموقع: إن القوات التركية (المحتلة) التي تدخل إلى الأراضي السورية، تعمل على حماية المجموعات الإرهابية المرتبطة بتنظيم القاعدة من الجيش العربي السوري الذي يدافع عن بلاده ويحمي مواطنيه في إدلب.

وأكد الموقع، أن ما يقوم به النظام التركي يشكل تدخلاً عسكرياً سافراً وانتهاكاً واضحاً للقانون الدولي.

ويشن الجيش العربي السوري عملية عسكرية واسعة النطاق لطرده التنظيمات الإرهابية من شمال غرب البلاد، على حين يواصل النظام التركي دعمه لتلك التنظيمات لمنع الجيش من التقدم.

وبنه الموقع إلى أن الوجود العسكري التركي والأميركي الشرقي في سورية يستهدف نهب ثرواتها وتقويض القانون الدولي دون أن تتم محاسبة الفوتين المعتديتين.

نالت الحكومة الجديدة برئاسة حسان دياب ثقة مجلس النواب بـ٦٣ صوتاً من أصل ٨٤ نائباً بحضور الجلسة، في حين حجب ٢٠ نائباً الثقة عن الحكومة، وامتنع النائب ميشال ضاهر عن التصويت.

وعقد مجلس النواب اللبناني أمس جلسة نيابية لمناقشة البيان الوزاري للحكومة تمهيداً لمنحها الثقة بحضور ٨٤ نائباً تمكنوا من الوصول ووقروا الثقة، موضحاً «مخطئ من يعتقد أنه سينجو من أي انهيار للاقتصاد ومن غضب الناس، ولنعترف بأن استعدادة الحكومة تماماً كما ورثها الشعب، وانطلاقاً من الحس الوطني، وافقنا على تسلم المهمة في ظروف ندرك حجم مخاطرها».

التحية وللخدمات، وتهديد للناس في صحتهم ورواتبهم وسكنهم ولقمة عيشهم.

ولفت دياب إلى أن تراكم الأزمات في البلاد «يستدعي مراجعة لأسبابها، ويتوجب اتخاذ خطوات بعضها مؤلم ضمن خطة إنقاذ شاملة، ولأننا في مرحلة استثنائية صعبة ورتناها حكومة تماماً كما ورثها الشعب، وانطلاقاً من الحس الوطني، وافقنا على تسلم المهمة في ظروف ندرك حجم مخاطرها».

وأضاف: إن «برنامجنا يتضمن خطة طوارئ وإصلاحات قضائية تشريعية ومعالجة في الآلية العامة لتواكب إجراءات اقتصادية للانتقال من الاقتصادي الربعي إلى الإنتاجي»، موضحاً: «ملتزمون بسرعة التنفيذ لأن التأخر يكلف المزيد من الخسائر، وقد حصل إلى انهيار كامل يكون الخروج منه صعباً أو شبه مستحيل».

واستنظر دياب: «ملتزمون بالعمل حكومية تعتبر أن الكثير من مطالب الحراك محقة وملحة، حكومة زهية تدافع بين المحتجين وعناصر من قوات



المتظاهرون يحاولون منع وصول أعضاء الحكومة إلى البرلمان في بيروت (رويترز)

الجيش الذين منعهم من محاولة إقفال الطريق في منطقة زقاق البلاط حيث يطالب المحتجون بحفاة الفساد وعدم منح الثقة للحكومة.

وأشادت الوكالة إلى أن عدداً من المحتجين وسط بيروت رشقوا العناصر الأمنية بالحجارة وحاول بعضهم إزالة السواتر الإسمتية وأقل البعض الآخر محيط فندق فينيسيا بالعوائق البلاستيكية واقترب آخرون الأرض في محيط فندق مونترو.

وأفادت الوكالة بأن محتجين اجتمعوا على الطريق البحرية المؤدية إلى مجلس النواب في محاولة لقطع.

من جهة أكد الجيش اللبناني في بيان أن أعمال الشغب والتعدي على الأملاك العامة والخاصة تشوه المطلب ولا تحققها ولا تندرج في خاتمة التعيين عن الرأي في حين طلب قوى الأمن الداخلي من المتظاهرين الحفاظ على سلمية المظاهرات وعدم القيام بأعمال شغب.

وبرغم انتشار المتظاهرين في محيط المجلس، نجح عدد من النواب من الوصول إلى مقر البرلمان، ووصل عدد منهم باكراً حتى قبل بدء التظاهرات، واستخدم أحدهم دراجة نارية للعبور، وفق وسائل إعلام محلية أشارت أيضاً إلى أن نواباً أمضوا ليلتهم داخل مكاتبهم. وأثناء محاولة أحد الوزراء الوصول إلى المنطة، وقف متظاهرون أمام

السيارة ورشقوها بالببيض، وصرخ أحدهم «استقل! استقل!»، إلا أن القوى الأمنية أبعدت المتظاهرين بالقوة، وفتحت الأسلاك الشائكة أمام السيارة لتدخل متجهة نحو مقر البرلمان.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا ثقة»، في وقت وأعلنت فيه أحزاب عدة، أبرزها تيار المستقبل بإقامة سعد الحريري، نيها عدم منح الثقة للحكومة.

وشكل دياب الحكومة الشهر الماضي من عشرين وزيراً غير معروفين بأغليبتهم من الأكاديميين وأصحاب الاختصاصات، وتم اختيارهم بفرص تجنب أسماء قد يعتبرها المتظاهرون استفزازية.

وتواجه الحكومة الجديدة تحديات كبيرة خصوصاً على الصعيدين الاقتصادي والمالي في ظل أزمة سيولة وترامم الدين العام إلى نحو تسعين مليار دولار، أي ما يعادل أكثر من ١٥٠ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي.

وأقرت الحكومة اللبنانية بإجماع في السادس من الشهر الحالي خطة الوزاري الذي يتضمن عناوين خطة عملها في الفترة المقبلة وأحالتها إلى البرلمان.

روسيا اليوم - الوكالة الوطنية رويترز - الميادين - النشر

www.alwatan.com

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠/٢١٣٧٤٠-٠١١
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨

حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١
حمص - بناء البلاد غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٢٠-٢١ - فاكس: ٢٤٥٤٢١-٢١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٢١ - فاكس: ٢٣١٢١٨-٢١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٣ - فاكس: ٢٣١٢٠٠-٠٣

الاشتراك السنوي (١٢٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة